[317] قال: فقال له: الم تعلم بأنه اتم الصلاة بمكة. قال: فقال لها: ويحكمها وهل كان غير ما صنعت قد صليتهما مع رسول ا (ص) ومع ابي بكر وعمر رضي اللع عنهما قالا: فإن ابن عمك قد اتمها وإن خلافك اياه له عيب. قال: فخرج معاوية الى العصر فصلاها بنا أربعا (1). وقال ابن عباس بعد ان ذكر صلاة عثمان شطرا من خلافته قصرا ثم صلاها اربعا ثم أخذ بها بنو أمية (2). أعذار لا تصح: قد ذكروا اعذارا كثيرة للخليفة ونحن نختار منها نموذجا ونجيل القارئ في الباقي الى المصادر فنقول: 1 - لقد اعتذر الخليفة نفسه بأنه إنما فعل ذلك لانه تأهل بمكة لما قدمها (3). وقال العسقلاني (هذا الحديث لا يصح لانه منقطع وفي رواته من لا يحتج به ويرده إلخ..) (4).

_____

(1) مسند احمد ج 4 ص 94 ومجمع الزوائد ج 2 ص 156 وعن احمد الطبراني وقال: رجال احمد موثقون. (2) الغدير ج 8 ص 101 كنز العمال ج 8 ص 154 عن بد الرزاق والدار قطني. (3) وفتح الباري ج 2 ص 470 عن أحمد والبهيقي ومسند احمد ج 1 ص 62 الاشراف ج 5 / 39 وكجمع الزوائد ج 2 ص 470.

_____